[210] في وسط السماء رجعت وطلعت من مطلعها، وحينئذ لا ينفع نفسا إيمانها (1). 44 - وعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش (2). 45 - وعن السدي (3) في قوله تعالى (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا (4)) قال: لم يجعل الشمس كهيئة القمر لكي (5) يعرف الليل من النهار، و هو قوله (فمحونا آية الليل (6)) الاية (7). 46 - وعن ابن عباس قال: وجوههما إلى السماوات، وأقفيتهما إلى الارض (8). 47 - وعن أبى ذر - ره - قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد عند غروب الشمس، فقال: يا باذر (9) أتدري أين تغرب الشمس ؟ قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: إنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن في الرجوع، فيؤذن لها، فذلك قوله (والشمس تجري لمستقر لها (10)). 48 - وعن ابن عباس أنه كان يقرأ (لا مستقر لها (11)). 49 - وعن ابن عباس (رب المشرقين ورب المغربين (12)) قال: للشمس مطلع في الشتاء ومغرب في الشتاء. ومطلع في الصيف ومغرب في الصيف غير مطلعها

_____

(1) الدر المنثور: ج 5، ص 58. (2) الدر المنثور: ج 3، ص 92. (3) بضم السين وتشديد الدال المهملتين، منسوب إلى سدة مسجد الكوفة. (4) يونس: 5. (5) في المصدر: كى. (6) الاسراء: 12. (7 و 8) الدر المنثور: ج 3، ص 300. (9) في المصدر: يا أبا ذر. (10) يس: 38. (11) الدر المنثور: ج 5، ص 263. (12) الرحمن: 17.

_____